

## ٩٧. تفسير الجلالين، سورة غافر ٥٨-١ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله. ثم اما بعد - 00:00:00

وصلنا الى سورة غافر في تفسير الجلالين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم والله اعلم بمراده به تنزيل الكتاب اي القرآن مبتدأ من الله خبره العزيز في ملكه العليم بخلقه - 00:00:19

واصل الذنب للمؤمنين وقابل التوب لهم مصدر شديد العقاب للكافرين اي مشدديه عليهم يعني نشدد العقاب عليهم بالطول اي انعام الواسع وموصوف على الدوام بكل هذه بكل من هذه الصفات - 00:00:44

اضافة المشتق منها للتعریف كالاخيرة يعني اضافة المشتق شديد صفة مجبهة للطبق اضافة المشتق للتعریف الاخيرة وهي قوله ذي الطور اي ذي الانعام الواسع لا الله الا هو اليه المصير المرجع. ما يجادل في ايات الله اي القرآن - 00:01:11

الا الذين كفروا من اهل مكة فلا يغرك تقلبهم في البلاد. يعني تنقلهم التقلب والتنقل المعاشى سالمين فان عاقبتهم النار كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب كعاد وثمود وغيرهما من بعدهم وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه يقتلوه - 00:01:39

وجادلوا بالباطل ليحضروا يزيلوا به الحق فاخذتهم العقاب وكيف كان عقابي لهم اي هو واقع موقعه الاستفهام هنا يشير الى حكمة الله عز وجل في ازال العقاب بهم هو واقع موقعه يعني لم يظلمهم عندما انزل بهم العقاب - 00:02:08

وكذلك حقت كلمة ربک اي لاملأن جهنم. الاية على الذين كفروا انهم اصحاب النار بدل من كلمة كلمة ربک هي انهم اصحاب النار بدل من كلمة انهم اصحاب النار هذه الجملة - 00:02:33

بدل من كلمة الذين يحملون العرش مبتدأ ومن حوله عطف عليه يسبحون هذا خبر الذين الذين يحملون العرش ما بخبرهم يسبحون بحمد ربهم اي ملابسين بالحمد ملابسين للحمد ان يقولون سبحان الله وبحمده - 00:02:55

ويؤمنون به تعالى ببصائرهم. اي يصدقون بوحدانيته وخصم الایمان عن التصديق تفسيره للايمان ببعض مفرداته بين اليمين عند اهل السنة تصدق قول وعمل ويستغفرون للذين امنوا يقولون ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما - 00:03:16

يوسع رحمتك كل شيء. وعلمه كل شيء فاغفر للذين تابوا من الشرك واتبعوا سبيلك دين الاسلام وقهم عذاب الجحيم اي النار ربنا وادخلهم جنات عدن اقامة. لأن عدن بالمكان يعني اقام به التي وعدتهم - 00:03:38

ومن صلح عطف على هم اي او في وعدتهم. يعني من هذه اما تكون معطوفة على امي وعدتهم او في ادخلهم من ابانهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم في سنته في صنعه وفي فعله ليس في صنعه فقط. لأنهم ينفون صفة الحكمة ويؤولونها كما مضى معنا - 00:04:00

بمخالق منفصل عن الله يقيموا السيئات اي عذابها. يعني قيم عذاب السيئات تجد الافعال هو سبب الاستواء على الارشح. ماذا قلت لكم ينفون العلو وهو سبب ينفوه يستوي على ان العلو الاستواء عيوب. هم. فإذا لا فالعلو سينفي الاستواء على العرش - 00:04:24

نعم لماذا قال عذابا هنا؟ لماذا قال وقيموا السيئات عذابا؟ لماذا قال عذابها لانه وقاية السيئات لا تكون الا بالعصمة والعصمة الا للانبياء. حتى الانبياء ليسوا معصومين من الصغار يقيموا السيئات ليس معناه - 00:04:50

يعني اعصمهم انما معناه اذا وقعوا في السيئات ففهم عذاب السيئات ومن تقي السيئات يومئذ يوم القيمة فقدر عنده وذلك هو الفوز العظيم. ان الذين كفروا ينادون من قبل الملائكة - 00:05:05

قوله ينادون من قبل الملائكة لانه يريد ان ينفي الكلام عن الله عز وجل. يا لا مانع ان اقول الى دولة من قبل الملائكة ولا دولة من قبل الله. ان الذين كفروا ينادون - 00:05:19

من قبل الملائكة وهم يمقدتون انفسهم عند دخولهم النار المقت هو اشد البعض ماذى ينادى؟ كيف ينادى؟ لمقت الله اياكم اكبر من مقتكم انفسكم. يعني بغض الله اياكم اكبر من بغضكم لانفسكم. اذ تدعون - 00:05:31

في الدنيا الى الایمان فتكتفرون. فماذا كان جوابهم؟ قالوا ربنا امتنا اثنين اماتتين واحييتنا اثنين احياءتين لانهم كانوا نطفا اموات فاحيوا ثم اميتوا ثم احيوا ثم للبعث هذا هاتان الموتان والاحياءان - 00:05:50

نعم كانوا عدما كيف تكفرون بالله وكتنتم امواتا فاحياءكم ثم يحييكم ثم يميتكم ثم يحييكم اعترفنا بذنبنا بکفرنا بالبعث فهل الى خروج من النار والرجوع الى الدنيا لنطیع ربنا من سبیل طریق وجوابه - 00:06:10

يعنى كانه بيقول جواب الملائكة يعني لا ليس لكم سبیل ذلكم اي العذاب الذي انتم فيه بانه الباء سبیة اي بسبب انه في الدنيا اذا دعى الله وحده کفرتم بتوجهه - 00:06:29

وان يشرك به يجعل له شريك تؤمنه تصدقوا بالاشراك والحكم في تعذيبكم لله العلي الكبير العلي على خلقه الكبير العظيم. نعم هو علي على خلقه ولكنه دائمآ يؤول العلوم يقصد هنا العلو على خلقه يعني علي خلقه بالقهري ليس بالذات - 00:06:44

واهل السنة يثبتون علو القهر وعلو الذات وعلو القدر هو الذي يريكم اياته للائل توحيده وينزل لكم من السماء رزقا. وفي قراءة ننزل وما تذكروا يتعظوا الا من ين Hib. وما يتذكر الا من - 00:07:09

نريد يرجو عن الشرک تدعو الله اعبدوه مخلصين له الدين من الشرک ولو كره الكافرون اخلاصكم فيه الدعاء يعني رفع الدرجات اي الله عظيم الصفات او رافع درجات المؤمنين في الجنة. وكلا المعنيين صحيح - 00:07:28

ذو العرش خالقه يلقي الروح الوحي من امره اي قوله على من يشاء من عباده لينذر يخوف الملقي عليه الناس يخوف الملقي عليه وهو من من الملقي عليه؟ النبي الناس - 00:07:50

عليه والنبي يخوف الناس يوم التلاقى يعني قال تعالى يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر وما الذي ينذر هل الروح هو الذي سينذر؟ هو جبريل؟ لا الذي سينذر هو النبي - 00:08:15

يوم الطلاق بحذف الياء واثباتها يعني يوم التلاقى ويوم التلاقى وتحذف اليad تخفيفا. اي يوم القيمة سمى بهذا لتلاقى اهل السماء والارض والعبد والمعبد الظالم المظلوم فيه اليوم بارزون خارجون من قبورهم لا يخفى على الله منهم شيء. لمن الملك اليوم يقول تعالى ويجيب نفسه لله الواحد القهار - 00:08:30

اي لخلقه اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم. ان الله سريع الحساب يحاسب جميع الخلق في قدر نصف النهار من ايام الدنيا لحديث بذلك. مضى معنا هذا القرآن ولا يصح - 00:08:57

وانذرهم يوما الازفة. اسم من اسماء يوم القيمة ازف الرحيل اي قربا. لماذا سمى يوم الازفة؟ لانه اذ القلوب ترتفع خوفا لدى عند الحناجر كاظمين ممتليئين غما - 00:09:12

حال من القلوب بالجمع بالياء والنون معاملة اصحابها ما للظالمين من حميم محب ولا شفيع يطاع لا مفهوم للوصف اذ لا شفيع لهم اصلا. ماذا يقصد الوصف اين الوصف الوصف في الآية - 00:09:34

يطاع يطاع به جملة فعلية في محل صفة الشفيع. محل جر صفة للشفيع هل معنى هذا لا مفهوم معنى لا مفهوم؟ يعني لا مفهوم مخالفة مخالفة يعني هل معنى هذا انه لو كان له شفيع - 00:09:57

ولا شفيع يطاع. ان لهم شفيع ولكنه لا يطاع لا مفهوم للوصف. يعني ليس لهم شفيع يطاع وليس لهم شفيع لا يطاع. ليس لهم شفيعة اصلا. هذا معنى قولي لا مفهوم للوصف اذ لا شفيعا لهم اصلا فما لنا - 00:10:15

او له مفهوم او له مفهوم مخالفة بناء على زعمهم ان لهم شفعاء اي لم لو شفعوا فرضا لم يخبروا. يعني اما ان نقول ليس لهم مفهوم اصلا فيليس لهم شفيع يطاع او لا يطاع. او نقول له مفهوم مخالفة - 00:10:29

ولكن الشفيع الذي يشفع فيهم لا يطاع. الله لا يقبل منه. هذا معنى قوله او له مفهوم مفهوم مخالفة. بناء على زعمهم ان لهم شفعاء هم يزعمون اننا شفعاء ولكن هؤلاء الشفعاء يوم القيمة يتبرأون منه - 00:10:45

واذا شفعوا فرضاً لو شفعوا فرضاً يعني احتمالاً لم يقبلوا اي لم تقبل منهم شفاعتهم. واضح ولا قال يعلم اي الله خائنة الاعين بمسارقها النظر الى محرم. خائنة - 00:10:59

من قال يقول يعلم الله عز وجل نظرك اذا نظرت الى محرم. اذا نظرت الى امرأة حيث لا يراك الناس لا تحل لك يعلم الله هذه النظرة وما تخفي الصدور اي القلوب. والله يقضي بالحق - 00:11:18

والذين يدعون يعبدون اي كفار مكة بالياء والتاء. يعبدون وتعبدون قراءاتان. من دوني هم الاصنام لا يقضون بشيء. فكيف يكونوا شركاء جاء لله. كيف يكونون شركاء الله وهم لا يقضون بشيء - 00:11:33

ان الله هو السميع لاقوالمهم البصير بافعالهم اولم يسيروا في الارض ينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم وفي قراءة منكم قوة واثارا في الارض من مصانع - 00:11:48

فاخذهم الله اهلتهم بذنبهم وما كان لهم من واقع. من واقع اي عذابه لعذابه يعني عذابه ويحفظه من عذابه ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسالهم بالبيانات بالمعجزات الظاهرات فكفروا فاخذهم الله - 00:12:06

انه قوي شديد العقاب نعم الحفظ من العذاب مثلاً ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين برهان بين ظاهر الى فرعون وهامان وقارون فقالوا هو ساحر كذاب فلما لهم الحق بالصدق من عندنا قاتلوا ابناء الذين امنوا معه واستحيوا استبقو نساءهم يعني لا تقتلوا النساء - 00:12:31

وما كيد الكافرين الا في ضلال هلاك وقال فرعون ذروني اقتل موسى لانهم كانوا يكفونه عن قتلهم لأن فرعون يعني يطيع قومه اذا منعوه من شيء يا نوال لا يفعل هذا. ضروري اقتل موسى لانهم كانوا يكفون ويمنعونه عن قتلهم - 00:13:05

وليدعوه رب ليمنعه مني اذا كان له رب فيدعوه حتى يحفظه مني. انظر الى الاستهزاء اني اخاف ان يبدل دينكم من عبادتكم اي اي. فتتبعونه او ان وان يظهر القراءة التي اختارها بالوالو وان يظهر في الارض الفساد من قتل وغيره. وفي قراءة او وفي اخرى بفتح الياء - 00:13:26

والهاء وضم الدال او وان يعني وان يظهر في الارض الفساد. الدال يقصد الدال ماذا ده للفساد فيكون الفساد فاعل يعني يظهر لازم والفساد فاعله وقال موسى لقومه وقد سمع ذلك اني عذت بربكم وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب - 00:13:50

قال رجل مؤمن من آل فرعون قيل هو ابن عمك يكتم ايمانه اتقتلون رجلاً ای لأن يقول ربكم الله وقد جاءكم بالبيانات بالمعجزات الظاهرات من ربكم كاذباً فعليه كذبه ای ضرر كذبه - 00:14:14

ويكون صادقاً يصيبكم بعض الذي يعدكم به من العذاب عاجلاً ای الله لا يهدى ما هو مسرف مشرك كذاب مفترى يا قومي لكم الملك اليوم ظاهرين. غالبين حال صغيرين يعني - 00:14:31

في الارض ارض مصر فمن ينصرنا من بأس الله عذابه ان قاتلتم اولياءه ان جاعنا اي لا ناصر لنا. قال فرعون ما اريكم ما ارى اي ما اشير عليكم - 00:14:48

الا بما اشير به على نفسي وهو قتل موسى وما يهديكم الا سبيل الرشاد طريق الصواب وقال الذي امن يا قومي اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب اي يوم حزب بعد حزب - 00:15:06

يعني هلاك قوم بعد قوم ثم فسر هذا ف قال مثل دأب قوم دأب هو العادة مثل دأب قوم نوح وعادي وثモلا والذين من بعدهم اي مثل بدل من مسلك - 00:15:25

مثل بدل من مثل الاولى اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل ذاك بدلوا بمثل قبله اي مثل جزاء عادة. عادة من كفر قبلكم من تعذيبهم في الدنيا وما الله يريد ظلماً للعباد. ويا قوم يخاف عليكم يوم الثالث. هذا ايضاً اسم من اسماء يوم القيمة. اذا يوم الطلاق يوم الازفة يوم التناد - 00:15:41

بحذف الياء واتباتها اي يوم القيمة يكثر فيه نداء اصحاب الجنة واصحاب النار وبالعكس والنداء بالسعادة لاهلها وبالشقاوة لاهلها يا  
اهل الجنة خلود فلا موت. يا اهل النار خلود فلا موت - 00:16:01

وغير ذلك فالزمرة سمي يوم الثلاثاء لأن داعي الناس لبعضهم بعضاً يوم تولون مدربين عن موقف الحساب إلى النار ما لكم من الله اي  
من عذابه من عاصم مانع ومن يضل الله فما له من هاد. ولقد جاءكم يوسف من قبل اي قبل موسى وهو يوسف ابن يعقوب في قوله  
وهذا هو الصحيح - 00:16:15

لكن قوله عمر الى زمن موسى ليس بصحيح يوسف بن ابراهيم بن يوسف بن يعقوب في قوله  
يوسف اخر يعني بالبيانات بالمعجزات الظاهرة فما زلت نعم - 00:16:39

يوم التنادي ينادي بعضهم بعضاً صحة هذا هو المعنى. ونادي اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ما وعدنا ربنا حقا.  
ونادي اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء وما رزقكم الله - 00:16:57

بعد دخول النار صاحب ينادون وما زلت في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك خلتم من غير برهان دليل يعني لن يبعث الله من بعدي  
رسولا اي فلن تزالوا كافرين بيوسف وغيره - 00:17:11

يعني اذا كفرتم بنبي من الانبياء فستكفرون بجميع الانبياء كذلك اي مثل اضالكم يصل الله من هو مسرف مشرك مرتاب شاك فيما  
شهدت البيانات ادي ايه من ايات كثيرة في القرآن تقييد المطلق. المطلق - 00:17:28

يصل الله من يشاء ويهدى من يشاء مثلا هذا مطلق الضلال مطلق هنا. ولكنه في ايات كثيرة منها هذه الاية يقييد الضلال ويبين ان  
الضلال له سبب. وسببه ماذا؟ اعراض - 00:17:49

الذي اضل الله الضلال لم يأت الا بسبب انه مسرف على نفسي في الجروب مرتاب شاك. وكذلك قوله تعالى وقلب افنته  
وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. فاضلال الله عز وجل - 00:18:02

الكافر معناه انه سلبه توفيقه خذه لم يوفقه وترك التوفيق ادلال ليس معناها انهم اجبروا على الاضلال كما يدعى الجبري. انما المعنى  
انه سلبه التوفيق فضل وسائل التوفيق سببه انه - 00:18:16

ان هذا الكافر هو الذي اعرض عن الحق ولم ينتفع به بعدما جاءته البيانات قال ملتهب شاك فيما شهدت به البيانات. الذين يجادلون  
في ايات الله معجزاته. مبدأ اين المبدأ - 00:18:33

الذين يجادلون. الذين مبتدأون بغير سلطان اي برهان. اتهم كبر جدالهم مقتاً خبر المبتدأ يعني الذين يجادلون في ايات الله بغير  
سلطان اتهم كبر مقتل. يعني ان كبر جدالهم مقتن عند الله وعند الذين امنوا - 00:18:54

يعني جدالهم هذا سبب لمقت الله لهم بغض الله لهم ولبغض المؤمنين لهم كذلك اي مثل اضالله يطبع يختتم الله بالضلال. على كل  
قلب متكبر جبار. هذه اية اخرى تبين سبب الضلال. سبب الضلال - 00:19:20

لماذا؟ الكبر عن قبول الحق نعم الكبر يمنع بطل الحق الموسى اذا تكبر عن قبول الحق يمنعه الله عز وجل من الهدایة فالاضلال  
درجات. الاضلال درجات لا يلزم الاضلال ان يكون الانسان - 00:19:35

يا ترى بل قد يصل بمعنى انه يسلب التوفيق في الشرطة الاصغر او في الكفر الاصغر او في الفسق الذي يوجب  
العذاب في النار على قدر فسقه. يا شيخ هذه في - 00:19:59

الحق العقيدة مسلا في كل شيء اذا في العقيدة في غيرها حتى في الفروع يعني الا ترى ان الرجل لو انه في في مسألة مثلا امرأة  
متبرجة تبين لنا الحق في مسألة الحجاب. فلم تتمثل وظلت تجادل - 00:20:12

يمنعه الله من التوفيق للحجاب. تظل طولها طوال عمرها متبرجة على قلبه ان ان تقبل الحق في هذا الباب نعم يطبع يختتم الله  
بالضلال على كل قلب على كل قلب بالتنوين متكبر جبار بتنوين قلب ودونه. يعني هناك اقامة اخرى ماذا - 00:20:31

على كل قلبي متكبر على كل قلب متكبر. اما على كل قلب متكبر فتكون متكبر صفة للقلب. اما على كل قلب متكبر ف تكون مضاف  
ومضاف اليه ومتى تكبر القلب عليكم السلام؟ متى تكبر القلب تكبر صاحبه؟ وبالعكس - 00:20:49

ومن تكبر صاحبه تكبر القلب. فهذا دليل على التلازم بين الباطن والظاهر فسد جسده. نعم وكل على القراءتين وقل. يعني على كل على القراءتين لعموم الضلال جميع القلوب لا لعموم القلوب - [00:21:08](#)

ما معنى هذا الضلال اذا اصاب القلب يعم جميع القلب لا لجميع القلوب بل يعني لا يلزم ان يتبع الله عز وجل على جميع قلوب المتكبرين. بل قد يتغمد الله بعض قلوب المتكبرين. برحمته فيوفقهم للتوبة - [00:21:27](#)

لا يطبع على قلوبهم. لأن الطبع كما ذكر ابن القيم في الشفاء العليل عقوبة. من عقوبات القلوب. عندما كان يتكلم عن الطبع والروان والاقفال الطبع معناه انه لا يصل شيء من الحق الى قلبه. يغلق لا يصل اليه شيء من الحق - [00:21:47](#)

وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا ببناء عاليًا لعلي ابلغ الاسباب اي الطرق يعني. اسباب السماوات طرقها الموصولة اليها فاطلعوا فاطلعوا بالرفع عفوا على ابلغه وبالنصب جواباً لابني تكون الفاء بالنصب تكون الفاء ماذا - [00:22:04](#)

تكوين الفئة ماذا والفعل بعدها منصب بقلب المرض وجوباً الى الله موسى واني لاظنه اي موسى كاذباً في ان له الها غيري قال فرعون ذلك تمويهاً اي خداعاً نعم خاتمياً يعني - [00:22:26](#)

ايه ده يا علي هذا فيه دليل ان معرفة ان الله عز وجل عال في السماء متقرر في الفطر حتى فرعون الكافر اكفر خلق الله كان يعلم علو الله عز وجل - [00:22:49](#)

ملف العلوم فرعون اعرف بالله منه في هذا الباب. في باب اثبات العلوم وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل في قراءة وفي قراءة صد عن السبيل التي اختارها طريق الهدى بفتح الصاد وضمها - [00:23:01](#)

صد وصوت ده يعني صوت ده هو الذي صد وصد غيره بالفتح وما كيد فرعون الا في تباب وخداده وقال الذي امن يا قوم اتبعوني باثبات الياء وحذفها اهدمكم سبيلاً للرشاد تقدم - [00:23:17](#)

من الهدية يعني. تقدم مثله يعني يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متعة. تتمتع يزول. وكل ما يزول يسمى متعاعاً كل ما يزول وينتهي يسمى متعاعاً وان الاخرة هي دار القرار. من عمل سيئة فلا يجزي الا مثلاها. ومن عمل صالحاً من ذكر او - [00:23:37](#)

انشى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة. بضم الياء وفتح الخاء وبالعكس. يعني يدخلونه يرزقون فيها بغير حساب رزقاً واسعاً بـ تبعة. ما معنى بلا تبعة؟ التبعة هي المسؤلية. يعني لا يتبع عليهم ولا تكاليف - [00:24:02](#)

لا تكاليف ولا عمل يعني لا يطالبون بعمل بدني او عبادة حتى يرزقوا فيها. اللهم ارزقنا يا رب يرزقون فيها بغير حساب رزقاً واسعاً بـ تبعة. ويَا قومي ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار - [00:24:23](#)

يدعونني للكفر بالله واشرك بهما ليس لي به علم. وانا ادعوكم الى العزيز الغالب على امره الغفار الغفار لمن تاب لا يجارن حقاً انما تدعونني اليه ليعبدته. ليس له دعوة في الدنيا. اي استجابة دعوة. ما معنى ليس له دعوة - [00:24:44](#)

يعني لا يستجيب لدعوة داعية الدنيا ولا في الآخرة ولا ينفعابده في الآخرة. وان مردنا مرجعنا الى الله وان المسرفين الكافرين هم اصحاب النار فستذكرون اذا عاينتم العذاب ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. قال ذلك لما توعدوه بمخالفته - [00:25:05](#)

دينهم. لما هددوه بالقتل انه خالف دينه قال ذلك فوقاه الله سيئات ما مكروا به من القتل وحاق نزل بالفرعون قومه معه سوء العذاب يعني العذاب لم ينزل بالفرعون فقط بل نزل بقوم فرعون وفرعون - [00:25:27](#)

ثم النار يعرضون عليها يخوفون بها. غدوا وعشياً صباحاً ومساءً ويوم تقوم يقال ادخلوا يا آل فرعون وفي قراءة بفتح الهمزة وكسر الخاء امر للملائكة اشد العذاب عذاب جهنم. قوله - [00:25:47](#)

النار يعرضون عليها يخوفون بها فيه نظر. لأن هذه الآية استدل بها اهل السنة على ماذا عذاب القبر فهم يعذبون به النار التي يعذبون بها غير النار التي يدخلونها ويل النار التي يدخلونها. فهو قول هنا يعرضون عليه يخوفون بها. يعني دار الآخرة تعرض عليهم في القبر - [00:26:07](#)

لا هو يعذبون في قبورهم ما دام حقيقياً وحتى هم يقول ما رأينا في في مرقدنا يعني. نعم من بعثنا من مرقدنا هذه لا يستدل بها

المعتزل او بعض المعتزلة الذين يلقون عذاب القبر وقلنا هذه الاية ليست دليلا. لانه مرقد بالنسبة لما بعده - [00:26:28](#)

من الاهوال عنك ماذا؟ عندي في النسخة في محروقون يحرقون بها. هذه النسخة اصح. فاما يحركون. عندكم محركون؟ نعم. اه ماذا تقول لي؟ قال فوق ذكر غدوا وعشيا من كل وقت لنا. ها؟ في كل وقت. اه. يعني دائما - [00:26:45](#)

صباحا ومساء ويوم تقوم الساعة قال ادخلوا لا ليس ادخلوا هذا من عادة العرب نعم يعني مثلا تقول قابلته غضوا وعشانيا دائما ويوم تقوم الساعة يقال ادخلوا بالامر من الثلاثي - [00:27:06](#)

ادخلوا يا ال فرعون وفي قراءة بفتح الهمزة وكسر الخاء ادخلوا امر للملائكة. نعم فانا قراءتين اخرى يا ال فرعون وادخلوا امر للملائكة اشد العذاب عذاب جهنم. واذكر اذ يحتاجون يتخاصم الكفار في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا -

[00:27:25](#)

يعني كنا اتباعا لكم هل انتم مغنونة؟ دافعون عننا نصيبا جزاء من النار قال الذين استكبروا انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد نعم لماذا قلت؟ جزاء. قلت جزاء؟ عندي جزاء. عندنا جزاء - [00:27:49](#)

جزاء وجزءا لا بأس. يعني هل انتم ولكن اظن جزءا ابلغ هل انتم مغنوون عننا نصيبه يعني جزءا قدرها. اما اذا قلت هل انتم مغنوون عننا نصيبا اي جزاء؟ يعني انتم تحفظوننا من كل العذاب. هم لا يريدون دفع العذاب كله - [00:28:16](#)

يعني ايه وما ابلغ في المعنى؟ ان يريدوا دفع بعضه؟ هم يئسوا ان يدفع عنهم العذاب كله. نعم. يئسوا بعض يعني حتى يريدون البعض حتى. كما في الاية الاخرى وقال الذين في - [00:28:33](#)

ادعوا ربكم يخفف عننا يوما من العذاب. يخفف عننا يوم. لا يريد ان يرفع العذاب عننا دائم. بل حتى لو اياما واحدة جزءا من النار قال الذين استكبروا انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد - [00:28:45](#)

فادخل المؤمنين الجنة والكافرين النار وقال الذين في النار لخولة جهنم ادعوا ربكم يخفف عننا يوما اي قدر يوم. لماذا قال اي قدره؟ ما فيها قدر هذه يعني؟ ما الفائدة - [00:29:01](#)

لا يريد ان يقول ان الدنيا قد انتهت. فلا ايام في الاخرة. لان اليوم هذا يقال لماذا؟ هناك شمس تشرق وتغرب وليس هناك ايام في الاخرة ولذلك نقول اليوم الاخر. يعني اليوم الذي لا يوم بعده. انتهت الايام خلاص - [00:29:18](#)

كلها نهار لا ليل فيها والنار كلها ظلام لا نهار فيها يوم معناها ماذا؟ قدر يوم من ايام الدنيا. لانه الايام في النار لا يوجد ايام في النار نعم من العذاب - [00:29:39](#)

قالوا اي الخزنة تهكما استهزاء اولم تك تأتيكم رسلكم بالبيانات بالمعجزات الظاهرات قالوا بلى اي فكروا بهم وهذا يدل على الغم الشديد والالم الشديد الذي فيه اهل النار دائم اجاباتهم تكون مقتضبة. قصيرة جدا. بلى - [00:29:53](#)

رجعتنا لا يستطيعون ان يتكلموا لما هم فيه لما هم فيه من رغم كلاما طويلا يعني. قالوا فادعوا انتم فانا لا نشفع لكافر اننا نشفع الملائكة تقول لهم لا نشفع عند الله عز وجل لكافر. قال تعالى وما دعاء الكافرين الا في ضلال انعدام - [00:30:16](#)

انعدام يعني ذهب عكس وجود استدل بهذه الاية ولا استدلال غير صحيح على ان الله عز وجل لا يقبل دعاء الكفار في الدنيا وهذا غير صحيح لان تتكلم عن الاخرة كما قال هذا بعض اهل العلم الالوسي قال هذا في تفسيره خلاف اكثر المفسرين اكثر المفسرين يقولون الله يقبل دعاء الكافر - [00:30:38](#)

الدنيا اذا شاء واذا مسكم الضر في البحر ظل ما تدعون الا اياد نجاتم طب كيف اجيب عن هذه الايات التي تثبت انهم يدعونه ينجيهم يقولون ان جاههم بقدره وصادف قدره دعاءهم. يعني لم ينزلني بسبب الدعاء. هو اراد ان ينجيهم - [00:31:02](#)

وكان فرعون مصادفة قال انا لننصر رسالنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوموا الاشهاد شاهد وهم الملائكة يشهدون للرسل بالبلاغ وعلى الكفار بالتكذيب يوم لا ينفع باللياء والتاء ينفع وتنفع. الظالمين معذرتهم عذرهم لو اعتذروا - [00:31:21](#)

يدخل فيكم في نعم اتقوا دعوة المظلوم وان كان كافرا. رواه الترمذى وصححه الالباني دعاء نعم لكافر الشفاء وعن اي شيء عن الغنى هل ممكن؟ لا بأس لا بأس. النبي عليه الصلاة والسلام - [00:31:48](#)

عندما زار الغلام اليهودي تعاون الاسلام ولا يأس بالدعاء بالكافر بطول العمر. تقول له اطال له اطال له عمرك؟ مم. واكثر ما لك ايه بس؟ قراءة القرآن عليهم من باب الشفاء. نعم - [00:32:04](#)

وقيادة حتى رؤية الكافر على الصحيح تجوز حتى لقيته بالقرآن تجوز كان الراقي مسلما. والذي لا يجوز هذا طبعا الاستغفار ها طبعا يعني كان كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:20](#)

نعم حتى يقول لهم ماذا يرحمكم الله. فكان يقول اصلاح الله بالكم اذا يسلم هذا الرجل قبل موته يغفر له عندي لو لو يسلم يدخل اسلام يغفر له الدعاء يعني؟ نعم. تقول يا رب اغفر لهذا الكافر اذا اسلم قبل موته لا يأس - [00:32:39](#)

انك علقت المغفرة على الاسلام. علقت المغفرة على شرطها. علقتها على شرطها الشرعي هو الاسلام يوم لا ينفع بالليل والنهار الظالمين معدتهم عذرا ولهم اللعنة اي بعد عن الرحمة. فاللعنة يطرد من الرحمة - [00:32:57](#)

ولهم سوء الدار اي الاخرة اي شدة عذابها ولقد اتينا موسى الهدى التوراة والمعجزات. واورثنا بني اسرائيل من بعد موسى الكتاب التوراة. هدى هادي وذكرى لاولي الالباب تذكرة لاصحاب العقول. فاصبر يا محمد ان وعد الله بنصر اولياته حق - [00:33:14](#)

وانتم ومن تبعكم منهن ان وعد الله حق بنصر اولياته ونصره واستغفر لذنبك ليستن بكم لماذا قال هذه العبارة؟ يتبعها ماذا يقصد اه لان الاشاعرة يرون عصمة للانبياء من الصغائر وهذا قول مرجوح. نعم الصحيح - [00:33:40](#)

ان الانبياء ليسوا معصومين من الصغائر ولا دليل على ذلك كثيرة وتأويلها بعيد. تأويلها في بعد كبير وسبح اي صلي وهو ملتيسا. نعم امر بالاستغفار ليس لانه له ذنوب فقط ليقتدى به - [00:34:03](#)

طب لو كان ليقتدى به كان سيقول له واستغفر ربك لم يقل واستغفر اللي ذنبك يعني ماشي ممكن اقول هذا في قوله واستغفر وقل استغفر ربك. استغفر ربك انه يستنى بك. لكن لماذا قال بذنبك؟ اضاف الذنب اليه. معنى ذلك ان له ذنب عليه الصلاة والسلام - [00:34:26](#)

الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. هم يقولون يؤولون ما نقول ثم تأويلات بعيدة في هذه الآيات. يعني مثلا يؤولون آية الفتح سورة الفتح في قوله تعالى ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. ان كان لك ذنب - [00:34:46](#)

من بعيد جدا يعني ان كان لك ذنب فاغفره لك هذا تأويل بعيد جدا بعضهم يقولون بتأنيل اخر يقولون ذنبه ترك الاولاد ويقولون الاول الترك الافضل يعني تحياتي المقربين. نعم - [00:35:02](#)

هكذا اجابة عن حديث عيسى. نعم. نقول حسنات الابرار. حسنات الابرار مسيئات المقربين غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وتأخر نعم؟ لا كل هذا كل هذه كل هذه النصوص التي في هذا المعنى ان اثبات الذنب للنبي عليه الصلاة والسلام اما يؤولون بأنه ان كان له ذنب سيفغر له وهم يؤولون - [00:35:23](#)

خلاف الاولى. ومدى التأويل بعيد. هذا التأويل بعيد جدا بل قال الله له عفا الله عنك لما اذنت لهم. والعفو لا يكون الا بعد ذنب واستغفر لذنبك ليستنى بك. وسبح صل ملتيسا - [00:35:49](#)

بحمد ربكم معنى ملتيسا ملتيسا يعني. هم. ملتيسا بالحمد بالعشى وهو من بعد الزوال الظهر والابكار الصلوات الخمس يعني هذا الوقت يعم كل الصلوات الخمس. من بعد الزوال الى الابقار - [00:36:02](#)

من الظهر الى الفجر هذا الصلوات الخمس. صح ان الذين يجادلون في ايات الله القرآن بغير سلطان برهان اثاهم ان مات في صدورهم الاكبر تكبر وطبع ان يعلو عليك - [00:36:18](#)

واكد كل مجادل في الحق كل مجادل في الحق يعني ما ما نافية ليس في صدورهم الا الكبر. ليس في صدورهم الخفاء الحق. بل الحق واضح لهم ولكلاب يريدونه لرغبة العلو في الارض كما قال تعالى عن اهل الكتاب. وما تفرق الذين اتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم - [00:36:35](#)

بغيا بينهم. والبغى هو الظلم والعلو. كل فريق يريد ان يعلو على الآخر. وهذا القول الفصل في الخلاف القول الفصل في الخلاف كما قال هذا الكلام الشافعى في الرسالة ورحمة الله - [00:36:57](#)

هل يقال الخلاف مثلاً الخلاف شر ام رحمة؟ الخلاف الفقهي مثلاً لا نقول انه كله شر كما يقول البعض. ولا نقول الا كله رحمة كما يقول البعض. بل هو نوعان خلاف يكون رحمة. والخلاف الذي لم يظهر فيه الحق - 00:37:11

وخفى على الناس فهذا الخلاف يكون رحمة وتوسيعة على الامة. اما الخلاف بعد ظهور الحق وبيانه هذا خلاف وخلاف مذموم الشافعى بهذه الآية. وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. فتفرقهم ليس بخفاء الحق. ولكن بسبب البغي والكفر - 00:37:26

حال يا ولاد في صدورهم الاكبر وطبع ان يعلو عليك ما هم ببالغيه فاستعد من شرهم بالله انه هو السميع لاقوالهم البصير احوالهم السعادة من كبرى نستعن بالله من جبريل. لماذا؟ لأنهم - 00:37:46

لن يتضرك شديدة اذا اذا قسمت بالله. واذا استعاذت به سبحانه وتعالى ونزل في منكري البعث الذين ينكرون البعض لخلق السماوات والارض ابتداء العدد من عدم اكبر من خلق الناس مرة ثانية. طبعا ادلة البعث في القرآن العقلية كثيرة جدا. جعلها بعضهم خمسة انواع - 00:38:08

خمسة انواع تحت كل النوعيات كثيرة جدا منها خلق السماوات والارض. منها خلق السماوات الذي خلق الاعظم يستطيع ان يخلق الاقل خلقهم من عدم اكبر من خلق الناس مرة ثانية وهي اعادة البعث. ولكن اكثر الناس هي الكفار لا يعلمون ذلك فهم كالاعمى - 00:38:30

ومن يعلمه كالبصير الذي يعلم ان البعث حق كالبصير والذي لا يعلمه كالاعمى وما يستوي ما هم ببالغين. تسألوا اي معنى لا لم يتطرق احيانا يتجاوز لانني لا اريد ان ازيد على على المذكور. كثيرا الا لضرورة - 00:38:47

سنتنهي من الكتاب في وقت مناسب. اتفضلو. لو خفي شيء اسأل عنه. ما هم ببالغين. بالغين اسم فاعل من بلغ يعني ما هم بواسطين اليه بواسطين اليه. الى ما الكبر ما الذي يريدونه؟ يريدون ان يعلو عليك. انظر ماذا قال تكبر وطبع ان - 00:39:08

يعلو عليه كبرهم هذا لن يعلهم عليك بل سيموتون ويطبع ذكرهم ويبقى ذكرك انت عاليها ورفعنا لك ذكرك يموتون ويذهب ذكرهم ويبقى ذكرهم ذكرك انت عاليها ما هم ببالغيها لم يبلغوا لم يصلوا لم يصلوا الى ما يريدون من التكبر عليك والعلو عليك. والهاء - 00:39:27

الى الكبر ببالغ اي ما هم بواسطين الى الكبر. احسنت اكثروا ما يكفر الناس من كبر الفحشاء. نعم وما يستوي الاعمى والبصير ولا الذين امنوا وعملوا الصالحات ولا ولا المسيئين. والذين امنوا وعملوا الصالحات وهو المحسن ولن يصيب - 00:39:51

زيادة ولاد قليلا ما يتذكرون يتغضون هذا دليل عقلي اخر على البحث وهذا الدليل تكرر في القرآن بصيغ مختلفة منها دليل خلق السماوات والاخوات الاعظم منها دليل الحكمة ان الله لا يمكن ان يسوى - 00:40:12

بين المؤمن والكافر افجعل المسلمين كال مجرمين. الذي يقول بعدم البعث يقضي ان يسوى بين المسلم والفاجر. لان المسلم عبد الله في الدنيا ولم يأخذ حقه ثوابه والكافر كفر بالله وتمتع بالدنيا ومات ولم يعذب - 00:40:38

وجب ان يكون لك دار اخرى ينتقم فيها من الكافر وينعم فيها المؤمن. لان هذا مقتضى الحكمة. وكيف اثبتنا الحكمة لله؟ من احكام الخلق الخلق وتدبيره والقيام عليه. هذا موجب ان يكون هذا الخالق حكيمـاـ . فاذا كان الخالق حكيمـاـ - 00:40:56

ينتفي من حكمته الا يكون هناك يوم اخر. فهذا دليل عقلي واضح لا يمكن ابدا للملك العادل ان يسوى بين من اساء اليه ومن احسن اليه. لو فعل هذا الناس سيكون عنه ماذا - 00:41:13

انه اما ضعيف او سفيه اساء الي اعطاه هدية. والذي احسن الي سوى بينهما. سوى بين موسى. اما انه ضعيف يخاف من المسيء وهذا يلتفت في حق الله لان الخلق يدل على صفة القوة والملك لله. واما انه سفيه. والله ينتفع عنه هذا انه حكيمـاـ . خلقـهـ يقتضـيـ الحـكـمةـ . فلذلك دائما - 00:41:25

لم يأتي هذا الدليل في القرآن. ومثل قوله تعالى افجعل المسلمين كال مجرمين. ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان يجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات. ان نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالفسدين - 00:41:47

جاء فتات كثيرة هذا المعنى وهو ما يستوي قال نعم آآ ولا يستوي الذين امنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء فيه زيادة لا زيادة يعني  
كان يمكن ان يقول ولا وما يستوي الاعمى والبصير. والذين امنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء. لماذا زادنا لتأكيد النفي - 00:41:57  
بالتأكيد النفي. يعني لو قال والمزيد ولكن قال ولا الموسى ليؤكد نفي استواء المسيح مع المحسن ليؤكد نفي استواء المسيح مع  
المحسنين نعم قليلا ما يتذكرون. يتعظون بالياء والتاء. تتذكرون ويذكرون اي تذكراهم قليل جدا - 00:42:23  
هو التذكر هو المقصود بالتفكير من تفكير في هذا الدليل هو دليل الحكمة هو دليل لا يقل قوته عن دليل خلق السماوات والارض. لا يقل  
قوه ان لم يزد عن دليل خلق السماوات والارض - 00:42:48  
ان الساعة الاتية لا ريب لا شك فيها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون بها الان اكذ ماذا؟ اكذ الساعة. ذكر الادللة الخلطة السماوات والارض ثم  
دليل الحكمة يعني دليل الاستدلال بخلق الاعظم على خلق الادنى ودليل الحكمة ثم التقرير باتيان الساعة ان الساعة لاتيتها - 00:43:00

تأكيد بان ولا ريب له الشك فيها. ولكن اكثر الناس لا يؤمنون بها. وقال ربكم ادعوني استجب لكم يعني اذا علمتم ان الساعة اتية  
فعليكم ان تستعدوا لها بالعبادة بمناسبة الانتقال يعني. وقال ربكم ادعوني استجب لكم اي اعبدوني اثييكم - 00:43:20  
بقرينة ان الذين يستكريون عن عبادتي سيدخلون الفتح الياء وضم الخاء وبالعكس. سيدخلون وسيدخلون فتح الياء وضم الخاء اي  
بضم الياء وفتح الخاء. سيدخلون سيدخلون مبني للمجهول وبالعكس جهنم داخلين اي صاغرين - 00:43:43  
دعائنا وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ادعوني ان اعبدوني. استجب لكم. واستجابته سبحانه تعالى منها اثابته من استجابته الى  
اثابته ويدخل في الدعاء الاصح ان الاية عامية تشمل دعاء المسألة ودعاء العبادة. دعاء المسألة هو دعاء الطلاق المعروف عند كل  
الناس يارب - 00:44:08

موضوع العبادة هي كل عبادة يتقرب بها الانسان الى الله دعاء. لأنهم ما يريدوا من العبادة الا الاجر. نعم. فهذا يعني يدخل فيه الاجابة التي هي اجابة الدعاء ويقول فيه ماذا؟ الاثابة. فتكون الاجابة لدعاء المسألة - [00:44:35](#)

والاشادة بدعاء في الآية عامة ان هذا ايضا يعني تخصيص بغير مخصوص. فالاولى ان يقال ان الآية عامة. نعم. لو دعا اذا لم يستجب لا يبقى له الثواب دعاء يبقى له لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال كما في السنن ما من مسلم يدعوا دعوة الا اعطاه الله باحدى ثلاث اما ان يجعل له في الدنيا واما ان يدخلها له في الآخرة واما ان يصرف - [00:44:51](#)

بها من السوء مثلها. واما ان يصرف عنها بها من السوء مثلها. الاجابة انواع الثلاث الناس يقصرونها على نوع واحد هو ان الله يجعلها له في الدنيا اين ان يصرف عنه من السوء مثله؟ قال ستنزل بهم مصيبة وهذا الدعاء كان سببا في صرف هذه المصيبة عنه - [00:45:14](#)

او يدخلها له في الآخرة ثوابا نعم ان الذين يستكرون عن عبادته سيدخلون معنى هذا. الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا نعم طبعا هذه الآية والتي قبلها. دليل على ان - [00:45:34](#)

دعاء غير كفر انه قال و قال ربكم ادعوني استجب لكم. هذه الاية والجملة الثانية فيها ان الذين يستقلون عنه العبادات يسمى الدعاء  
عبادة الدعاء و قوله اعبدوني يشمل ماذا؟ يشمل دعاء المسألة والدعاء. عبادة. العبادة - 00:45:58  
نعم الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا. اسناد الابصار اليه مجازي. لانه يبصر فيه يعني النهار نفسه اللي يبصر من  
الذى يبصر الناس الذين في النهار ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. لا يشكرون الله فلا يؤمدون - 00:46:17  
ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا الله الا هو فان تؤفكون. كيف تصرفون عن الايمان مع قيام البرهان؟ كذلك ذلك يؤفك اي مثل افك  
هؤلاء افكا كذلك ينفك - 00:46:36

كأن تؤفكون كيف تصرفون عن الإيمان مع قيام الدليل؟ كذلك ينفك من الذي يفك؟ الذين كانوا بآيات الله يجحدون. قلنا هذا المعنى تكرر كثيراً جداً القرآن. بيان سبب الضلال الأفلاك هذا اضلال. اضلال من الله. بمعنى خذلان عدم توفيق. ما سببه؟ إنهم كذبوا بآيات الله

معجزاته. كذلك يفك الذين - 00:47:27

كذبوا بآيات الله معجزاته الذين كانوا بآيات الله يشهدون. نعم الله الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء سقفا بناءا وصوركم في احسن صورا ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين. هذا تذكرة بنعم الله عز وجل العظيمة على العباد. من بسط الأرض ورفع السماء واحسان الصور والرزرق - 00:47:50

من الطيبات ذلكم الله ربكم. فهذا كله فيه اثبات للربوبية التي تقتضي الالوهية ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين. هذه الربوبية هو الحي لا الله الا هو فادعوه. هذه الوهبية. فتوحيد الربوبية يستلزم توحيد الالوهية - 00:48:19

فاعبدوه ادعوه اعبدوه مخلصين له الدين من الشرك. الحمد لله رب العالمين قوله نويت ان اعبد يعني الكمال لله. اذا كان الكمال لله وجب ان تفديوه بالعبادة. قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون تعبدون من دون الله - 00:48:36

جائني البينات دلائل التوحيد من ربى وامررت ان اسلم لرب العالمين وادي البيانات جاءت من اذا جاءت من الله فهذا دليل على صدقها ربى امررت ان اسلم لرب العالمين هو الذي خلقكم من تراب - 00:48:54

بخلق ابيكم ادم منه ثم من نطفة مني ثم من علقة دم غليظ ثم يخرجكم طفلا بمعنى اطفالا ثم يقيكم لتبلغوا اشدكم تكامل قوتكم من الثلاثين سنة الى الأربعين ثم لتكونوا شيوخا - 00:49:10

بضم الشين وكسرها شيوخا وشيوخا ومنكم من يتوفى من قبل اي قبل الاشد والشيخوخة فعل ذلك بكم لتعيشوا وتبلغوا اجلا مسمى يعني ولبلغوا اجلا مسمى معطوف على ماذا؟ على الذي تعشه - 00:49:30

لماذا لتعيشوا ولبلوغه نعم الوقت المحدد محددة ولعلمكم تعلقون دال الى التوحيد فتؤمنون هو الذي يحيي ويميت. فاذا قضى امرا اراد ايجاد شيء اراد ايجاد خلق شيء حينما يقول له كن فيكون بضم النون وفتحها فيكون - 00:49:52

بتقديرني ان يعني تكون الفاء ماذا سببية اي يوجد عقب الارادة التي هي معنى القول المذكور هذا تأويل اول القول بالارادة يعني يقول اولا بماذا الارادة يعني يوجد عقب الارادة - 00:50:20

التي هي معنى القول. يعني معنى القول هنا ماذا ليس قولا حقيقيا كما تقدم كثيرا. نعم لا يثبتون صفة الكلام انما يثبتون كلاما نفسيا فهذا تأويل اول القول بماذا بالارادة - 00:50:44

الارادة الارادة ان يثبتون صفة الارادة بدليل عقلي لأن الارادة عندهم تقتضي التخصيص. ولكن لابد ان تعلم ان الارادة عند الاشاعرة ليست كالارادة عند اهل السنة. يعني حتى المشهور عند الناس انهم يقولون الاشعار يثبتون ماذا - 00:50:59

سبعة صفر من الصفات الايرادية. حتى هذه الصفات السبع في الحقيقة والولد بتقول لك ما يثبتته اهل السنة. هم يثمون يثبتون ارادة واحدة قديمة بدون ماذا ارادة واحدة قديمة لانهم لا يثبتون الافعال الاختيارية - 00:51:22

يعني يقولون الله عز وجل ليس له ارادة متتجدة. ارادة ماذا؟ ارادة واحدة في الازل. لكن لن تتجدد بعد ذلك. فحتى اثباتهم لصفة الارادة هم لا يوافقون الاجر لا يوافق لا يوافقوننا فيه - 00:51:38

لا يوافقوننا في اثباتي من صفة الارادة نعم في هذا في موضع من كتبه وترى تفصيل هذا القول في في شرح الشيخ سلطان للعقيدة الوسطية. العقود الذهبية له تفصيل جميل في - 00:51:52

في اول الكتاب في في مناقشة الاشاعرة في مسألة الصفات ما بين المهم يعني انه الارادة عندهم ليست كالارادة عندنا. الارادة عندهم ماذا قديم. اما عندنا ارادة تجدها. قديمة النوع حادثة الواحد. كما نقول الكلام قديم النوع حادث الواحد وهكذا - 00:52:07

نعم فانما يقول فيكون اي يوجد عقب الارادة التي هي معنى القول المذكور وقم باستئذان في السمع والبصر عندما السمع والبصر ازلي الارادة القديمة وبس جيد الاجابة سريعة الاشعة ينفعون الافعال الاختيارية - 00:52:25

للله عز وجل لانهم يقولون الافعال الاختيارية تقتضي الحدوث والحادث لها حل بالقديم وادي شبهة باطلة يرد عليها اهل السنة. في موضعه من من الكلام يعني حتى لا نطيل الكلام في المسألة لنادي شبهتهم. يقولون افعال اختيارية ماذا؟ حادثة - 00:52:52

حديث المعنى موجودة في الزمن الجديد. والله قديم والقديم لا يحل به الحادث. نقول لفظ الحادث هذا لفظ مجمل. ماذا تقصدون

بالحادث؟ هل تقصدون بالحادث المخلوق؟ نعم الحادث لا يحل بالقديم. اما ان قصدتكم بالحادث المتعلق - 00:53:08

بالمشيئة فهذا خطأ نحن نقول كلام الله القديم انه حادث الاحاد ما معنى كلمة حادث عندنا متجدد متعلق بالمشيئة متجدد متعلق بالمشيئة ما يأتى بهم من ذكر من رب محدث - 00:53:21

مخلوق المتعلق بالمشيئة فشبّهتهم في نفي كل الافعال الاختيارية ان الله قديم والقديم لا يقوم به احد شبّهة من ده شبّهة قيام الحوادث. وادي الشبّهة اه لاهل السنة. يعني هم عليه. نعم. يدخلون هزا في الزمان. الزمان في حق ما لا يدري. صحيح؟ بالضبط -

00:53:34

ولما ترى الى الذين يجاهدون في ايات الله؟ قال الم تر الى الذين يجادلون في ايات الله اي القرآن ان كيف يصرفون عن اليمان الذين كذبوا بالكتاب القرآن وبما ارسلنا به رسالنا من التوحيد والبعد - 00:53:51

اخوان كفار مكة. فسوف يعلمون عقوبة تكذيبهم. اذ الاغلال في اعناقهم اذ بمعنى اذا لماذا قال بمعنى اذا نعم لان هذا لم يحدث بعد. لان اذ ظرفه لما مضى من الزمان. ولكن لماذا الله استخدم الطرف الماضي ولم يستخدم اذا اذا ظرف لما يستقبل؟ لتقرير وقوع هذا كانه قد وقع - 00:54:07

كقوله تعالى اتي امر الله فلا تستعجلوه. نعم والسلالس عطف على الاغلال. الاغلال والسلالس. فتكون في الاعناق او مبتدأ خبره مذوف. اي في ارجلهم او خبرهم يسحبون مرة اخرى قال اذ الاغلال في اعناقهم اذ بمعنى ايه ده - 00:54:28

واضح؟ العلة والسلالس عطف على الاغلال. يعني ايه للاغلال؟ في اعناقهم والسلالس في اعناقهم كذلك. والسلالس في اعناقهم كذلك. او مبتدأ. تكون الواو ويكون السلالس مبتدأ وخبر مذوف اي في ارجلهم - 00:54:50

يعني ايه الاغلال في اعناقهم انتهى الكلام؟ والسلالس في ارجلهم نعم الاول اولى. الاول اولى لان عدم التقدير اولى مما يحتاج الى تقدير. ان نقول ان الاغلال والسلالس في الاعناق. واضح هذا - 00:55:06

عدم التطبيق سنقول الثلاث المبتدأ وخبرهما خبر ما ابو رماده. محزوف يعني. في ارجلهم. او يسحبوه او خطير يسحبوه. واضح يعني اما ان يكون الخبر للسلالس مذوف او يكون الخبر لسلالس ماذا؟ يسحبون. هذا ان جعلت الواو استئنافية - 00:55:21

طيب يسحبون اي يجررون بها بالسلالس. في الحميم اي جهنم ثم في النار يسجرون يوقدون انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم اي وقود جهنم. فالنار وقودها الناس ليست كثار الدنيا. نار الدنيا لا تؤرق الناس - 00:55:45

النار الاخيرة عيادة بالله تعالى توقف بالناس ثم قبل لهم تبكينا لهم ما شديدا اينما كنتم تشركون من دون الله معه وهي الاصنام قالوا ضلوا غابوا عننا فلا نراهم بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا. انكروا عبادتهم اياها. ثم احضرت - 00:56:02

اهررت هذه الالهة قال تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم اي وقودها. كذلك اي مثل اضلال هؤلاء المكذبين يضل الله الكافرين. ويقال لهم ايضا ذلك العذاب بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق من الاشرك وانكار البعث وبما كنتم تمرحون تتبعون في الفرح - 00:56:23

طبعا الفرح يفرحون في الارض بغير الحق الفرج المذموم في القرآن هو الفرج الذي يتربّط عليه الكبر وعدم شكر النعمة الفرج الذي هو شعور لا يتربّط عليه كفر بالنعمة فليس مذموما. قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا - 00:56:48

يا بيه كنتم تمرحون تتبعون يعني في الفرج. ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبيس متوى مأوى المتكبرين. فاصبر ان وعد الله بعذابهم حق فاما نرينك فيه ان الشرطية مضغمة وما زائدة - 00:57:06

يؤكد معنى الشرط اول الفعل اصبر يعني والنون تؤكّد اخره البعض الذي فاما نرينك له. يقصد نرينك يقصد بالفعل لنرينك بعض الذي نعدهم به من العذاب في حياتك وجواب الشرط مذوف. اي فذاك. يعني اما نرينك بعض الذين عدوهم او لتوفينك فاللينا يرجعون. الجواب الشرط ليس مذكورا. تقدير ماذا - 00:57:23

فالدك اي فذاك. او لتوفينك قبل تعذيبك فاللينا يرجعون فتعذيبهم اشد العذاب. فالجواب المذكور للمعطوف فقط ما معنى نعم نعم ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك - 00:57:51

روي انه تعالى بعث ثمانية الاف نبي اربعة الاف نبي من بنى اسرائيل واربعة الاف من سائر الناس هذا ليس فيه شيء مرتفع وما كان  
لرسول منهم ان يأتي باية - 00:58:15

ان يأتي باية الا باذن الله لانهم عبيد مربوبون. فاذا جاء امر الله بنزول العذاب على الكفار قضي بين الرسل ومكنتها بالحق وحصل  
هناك المبطلون اي ظهر القضاء والخسران للناس هم خاسرون في كل وقت قبل ذلك - 00:58:27

ولقد ارسلنا رسلا من قبلك الله الذي جعل لكم الانعام قيل الابل خاصة هنا والظاهر والبقر والغنم هي كل الانعام لتركبوا منها ومنها  
تأكلون الابل تركب والبقر والغنم يؤكل ولهم فيها منافع من الدر - 00:58:53

والنسل والوبر والصوف الدار اللين يعني ولتلبلغوا علي حاجة في صدوركم يا حمل الاتصال الى البلاد. وعليها في البر وعلى الفلك  
السفن في البحر تحملون. ويريكم اياته في اي ايات الله - 00:59:25

على وحدانيتي تذكرن استفهام توبخ وتذكير اي اشهر من تأنيشه تذكير اي شهر مين تاني تذكر وتوئن يعني كان يمكن ان يقول  
ماذا؟ تذكرونها يذكرونها ولكن ذكرها او في اي - 00:59:38

افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم. كانوا اكثر منهم واسد قوة واثارا في الارض من مصانع فما اغنى  
عنهم ما كانوا يكسبون. فلما جاءتهم رسالهم بالبيانات المعجزات الظاهرة فرحا اي الكفار بما عندهم - 01:00:00

اي الرسل من العلم وراها استهزاء. هذا التفسير مرجوح لأن الاولى اتحاد الضمائير. الاولى اتحاد الضمائير. فهو جعل الضمير في  
عندهم ماذا رجعت الى من؟ الى الرسل. ما معنى فرحا بما عندهم من العلم؟ قال فرح استهزاء وضحك منكري له - 01:00:19

يعني الكفار فرحا بعلم الرسل فرح استهزاء فجعل الضمير في فرحة رجع الى الكفار والضمير في عندهم رجع الى الرسل. الرسل.  
والاولى اتحاد الضمير ان يقول ان فرحا عندهم كل مراجع ولا قول اكثير من المفسرين. قول - 01:00:40

كثير من المفسرين ان الكفار هم الذين فرحا بما عندهم من العلم. فرحا بما عندهم من العلم الباطل اما من العلم للكتب المحرفة من  
علم الدنيا فلما جاءتهم رسالهم بالبيانات وادي الاية عجيبة ينطبق عليها كل الملاحدة في هذا الزمان. الملحدين في هذا الزمان -  
01:00:55

الذين يحتاجون بالعلم والعلم لا ينافق الدين ابدا. يحتاجون بالعلم على نفي الخالق تصدق فيهم هذه الاية. فلما جاءتهم رسالهم  
بما عندهم من العلم وحاط بهم ما كانوا به يستهذئون. حاق اي نزل بهم ما كانوا به السهائزون اي العذاب. فلما رأوا بأمسنا اي شدة عذابنا  
قالوا امنا بالله وحده وكفينا بما - 01:01:13

فلم يكن ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأمسنا سنة الله نصبه على المصدر بفعل مقدر من لفظه. يعني مفهوم مطلق لفعل محظوظ التي قد  
خللت في عباده في الامم الا ينفعهم الا ينفعهم الايمان وقت نزول العذاب. سنة الله عز وجل في الامم الا - 01:01:35

دفعهم الايمان وقت نزول العذاب. وخسر هنالك الكافرون. تبين خسارتهم لكل احد هم خاسرون في كل وقت قبل ذلك. يعني هذا  
الخسارة لم تكن خسارة جديدة هم خاسرون في كل وقت قبل ذلك ولكن الخسارة تتبين لهم ولباقي الخلائق يوم القيمة - 01:01:57

سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت لا ينفع لا ينفعه ايمانه وقت نزول العذاب بعض الاخوان اسلموا عند نعم لا ينفعه ايمان  
وقت نزول العذاب ليس هناك اقواما اذا كان لا ول كانت قرية نفعها ايمان والا قوم يومنس لما - 01:02:18

بأنسنا امنوا فمتعناهم حتى الى حين قوم يومنس لما رأوا العذاب لم يروه يعني لم يروا نزوله برأوا مقدماته. هذا بالضبط كقوله تعالى  
وليس لست التوبة حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت. يعني معنى حضر احدهم الموت. اي نزل به نزولا حقيقيا -  
01:02:43

اما اذا مرض الموت فتاة تنفعه التوبة - 01:03:02